

فرانسا في سورية

لكاتب لبناني ادب

في سنة ١٨٧٨ خرجت بلغاريا من مؤتمر برلين تصفقت للحرية والاستقلال تحت حماية الدولة الصديقة - روسيا - تم خروجه الامم البلغارية الطموحة من الحكم التركي وطمان الآمال ماتصفرونه العظام، كيف لا وفي نفسها انها تلتمست من الاستعداد وامرحت تحت اشراف روسيا الدولة الصديقة التي جاهدت لسواد عينها - حتى قهرت الاتراك وقارت بمعاهدة سانستيفو حيث اجرى الاتراك على توقيع وثيقة الاستقلال مرغمين، وبلغاريا عدا ذلك تجمعها مع روسيا وابطنا الدين والجنسية. ولكن بعد سنوات رأت الامم البلغارية انها لم تستطع الاسم الدولة الحاكمة فاصطدمت العقيدان - الاستعمار - والحريه - وقد قضى الله ان تقتصر الامم الصغيرة اجاهدة التي حافظت على كرمها للروس حتى سنة ١٩١٤ فخاضت الحرب العامة ضدهم.

وفي سنة ١٩١٨ صنف البنايون للاحتلال الاجنبي وفي سنة ١٩٢٠ صافحوا بعضهم فحين متبيلين بعد الحرب والاستقلال بعد لبنان الكبير تحت رعاية الدولة التي تجمعهم وايضا العلاقات القديمة بيدان الامم السورية الكريمة كانت منذ الاول معادية لفكرة الانتداب وقد ظهر هذا العداء بأجلى وضوح عندما اجتمعت الامم على اظهار رغبتها للجنة الاممريكه التي برأسها المستر كراين سنة ١٩١٩.

لكن الظروف حكمت عليها قبرا بعد دفاعها الجيد في معركة ميلون بالأذنان مكرمة. ظن اللبناني ان عهد فرنسا سيدر عليه لبنا وعسلا بل قل عهد لبنان الذهبي والسوء ماقذ ظن! ان البحث هنا لن يتناول الاجتفاف والمظالم وامتنان كرامة اصحاب البلاد لان التاريخ حكاه في ذلك، بل سنبحث في سيرة السياسة التي خدعت الامم اللبنانية بالفرنسيين ان الشعب اللبناني لم يفكر في بدء عهد الانتداب بشكل الحكومة وجورها لوفرة المال المتدفق من المهجر فاندفع وراء الحاجبات التي منعه الجيبر عنها، زد على ذلك القوضي التي تلى الإنفجار ولكن عهد الانتداب الاجنماعي لم يطل كثيرا، فقلت شكل الحكومة انظار الناس وكانت سياسة الانتداب متعبة نمو الطوائف التي ساعدت فرنسا على دخول البلاد فكسبت بذلك سخط الطوائف الاخرى وقوت الطائيه وقد كانت تسعى لذلك، وبعد أعوام قلائل رأيت فساد خطتها فأجحت ان تبعد سياسة جديدة تجارى بها الاكثرية وهي الحزب المعارض. فاخذت تتقرب اليه بكل الوسائل فلي نداهاجعة الشعبين وبقيت المعارضة ثابتة على ميدانها فلم تستغف فرنسا من ذلك الاسخط الفريق المصاحب.

أثناء ذلك كان يمثل الانتداب يسعى لتنفيذ رغائب وزارة الحرية الاستعمارية بضم البلاد مباشرة وجعلها مستعمرة افريقية، وهذه الرغائب كانت تنفذ بواسطة خدام مطيعين من وراء ظهر الامم حتى لا يتحمل (السويو) روبيو دى كاهل المسؤولية امام لجنة الانتداب ولا كانت ككرة الموظفين الاجانب والوطنيين قد انفلتت كاهل الامم بالضرائب فتعلم الشعب من ذلك وبدلا من ان يغير الانتداب سياسته أوغر للموظفين الفرنسيين ان ينهوا كرامة الوطنيين فعندما بلغ السيل الزبي فهب الاحرار للسلاح وكانت الثورة البنيوية حيث عرفت فرنسا ان السوري حراً أي شعاع يصون حقه ويستمتت بالدفاع عن كرامته، غير ان الفرنسي العسكري أصبح ان يستغف حتى من الثورة نفسها ولا لم يستطع القاء بذور التفتة الطائفية في لبنان حتى واستغف الغضب الفكرة جهنمية وهي جمع ضرائب وعرامات فادحة باسم جمع السلاح. فوقف الطيران بركه الماروني المعنود من اركان الانتداب - وكان كيله قد طلع - وعرض سياسة الانتداب بخطابه عندما زاره جماعة المستعمرين.

واخر مشهد من الرواية كان تعديل الدستور ولم اكن لاهم ان التقدم يعني «التأخر» قبل ذلك وقد ذكرته في هذه الحادثة بما علقته احدي

في سنة ١٨٧٨ خرجت بلغاريا من مؤتمر برلين تصفقت للحرية والاستقلال تحت حماية الدولة الصديقة - روسيا - تم خروجه الامم البلغارية الطموحة من الحكم التركي وطمان الآمال ماتصفرونه العظام، كيف لا وفي نفسها انها تلتمست من الاستعداد وامرحت تحت اشراف روسيا الدولة الصديقة التي جاهدت لسواد عينها - حتى قهرت الاتراك وقارت بمعاهدة سانستيفو حيث اجرى الاتراك على توقيع وثيقة الاستقلال مرغمين، وبلغاريا عدا ذلك تجمعها مع روسيا وابطنا الدين والجنسية. ولكن بعد سنوات رأت الامم البلغارية انها لم تستطع الاسم الدولة الحاكمة فاصطدمت العقيدان - الاستعمار - والحريه - وقد قضى الله ان تقتصر الامم الصغيرة اجاهدة التي حافظت على كرمها للروس حتى سنة ١٩١٤ فخاضت الحرب العامة ضدهم.

وكانت تطلب من الامم البلغارية ان تتخذ من فرنسا حامية للسلطة المغربية والمملكة التونسية ولاغررو فان الحضرة العلية التي اخذت من هذا النصاب نصيبا وافرا قد حفظت للفقيد كرامته واخا واصداقا وان البلاد التونسية بجما مشاركة في حداد السلطنة المغربية.

وقد اسلم م. استيق الى م لويسان سارت الجواب الاتي:

« قد كلفني جلالة سيدي عبد بان اسألكم ان تبلغوا الاجالة عنها ولانها تبتعن الاسرة الشريفة الى سمو الباي اشدا متناها للاحاساسات التي تقضيل سموه بالاعراب عنها بمناسبة مصابها القوم وان جلالاته تشارك في تشكراتها بالتيا به عن السلطة المغربية جمعا والحكومة الشريفة سمو الباي والشعب التونسي وحكومة احماية»

فانتم ترون كيف ان الصرة تمودلت بين المقدم الفرنسي في تونس وبين المقدم الفرنسي في مراکش باسم الملكين كانهما من الاطفال الذين يعشون تحت قوامة مستبدة قاسية تم تأملوا كيف تحولت التمزيم من تبادل العواطف والاسى الى مدح فرنسا واعمالها مصر (الشوري) وربما اراد القيان عدم ازواج الباي والسلطان بكتابة برقيات وتوفير اجرة الريقيين... لان الفرنسيين ظرفاء لطفاء. واحساسهم رقيق جدا»

منبر فاش

الملك فيصل

وحمل صباح الاثنين الى الاسكندرية جلالة فيصل الاول ملك العراق قادما من اوربا فاستقبل في ميناء الاسكندرية استقبالاً فخماً اشترك فيه السراي الملكية والحكومة وقد حيا جلالاته كبير إيران جلالة الملك فؤاد باسم جلالاته وكان على صيف ميناء الاسكندرية عدد كبير من السوريين ومنهم من قصد الى الاسكندرية لهذا الغرض، ثم ركب جلالاته صالونا خاصا اقله وحاشيته من ميناء الاسكندرية الى القاهرة فاستقبله سعيد باشا ذوالنثار كبير امنا. جلالة الملك والنواب السامي البريطاني وتروت باشا رئيس الوزراء ومرقص باشا حنا وزير الخارجية وعدد كبير من عظماء مصر وسورية والحجاز وقد ركب جلالاته سيارة ملوكية ونزل بحاشيته في فندق سميراميس وفي صباح الثلاثاء زار الملك فؤاد سراي عابدين فرد لجلالته الزيارة في سميراميس وتناول العشاء عند جلالاته الملك فؤاد وتناول العشاء في دار الندوب السامي البريطاني وعند ظهر الأرباء غادر جلالاته القاهرة في طائرة اقلته الى عمان بفداده وقد ذكر لنا الذين رأوا جلالاته هذه المرة ان صحته تحسنت كثيرا ووقفه الله في خدمه العراق واعلاء شأنه

الاستاذ الشجاعي يتكلم

لا اطلع الاستاذ العلامة السيد الشجاعي على ما نشره عن جهاده وجاهد اخوانه في سبيل تونس وما اوردها المحكمة العسكرية الفرنسية عند لاحظ عدة اكاذيب اوردها وحوادث ملفقة سردها فرسل الينا سعاده كلمة تكشف الستار عن عدة حواشي يجهلها الناس وينتشر بيان الاستاذ في العدد المقبل ان شاء الله

ملحوظة على الاقتحاحية

لا وقع نظرا على عنوان مقالة عطوفة أمير البيان ساخنة ورودها نظنا ان ام البلاشفة قد اتخذت بنا! ولكننا لا نلونها وجدناه قد اتخذنا تلميذها 11

اي ان الامير بدلا من ان تبلسه ام البلاشفة وجدناه يكاد يدخلها في الاسلام!

مذكرة الوفد السوري

الاحيرة - ولجنة الانتداب اذاعت الاحرام بريقة لمراسلها الافرنسي العبود... معناه ان لجنة الانتداب لم تحسد شيئا جديدا في مذكرة الوفد السوري الاحيرة وانما ارسلت بها الى الحكومة الفرنسية لكيما لا تتوسى سؤال ممثل فرنسا عما جاء فيها وقد نقلت الصحف العربية هذا الخبر وربما صدقت مآله

والحقيقة ان مراسل الاحرام هذا من حيلة دهاء فرنسا وله دسائس كثيرة في كتابه على القضية السورية

وان مذكرة الوفد السوري الجديدة ليس بصحيح انه ليس فيها شيء جديد كما يضح من مطالعنا ومن مقالتي بالذكرة التي قبلها نعم بين اعضاء لجنة الانتداب اناس لا يهيمهم الارضاء خاطر فرنسا ولكنهم لا يتقربون على تصد الحق باطلا والباطل حقا. ولقد سبق لمراسل الفرنسيين والفرنسيين اخبار كثيرة نظير هذا الخبر المجهل الصحيح برغم كل هذه التوجبات مطلع

مصدر المستسلمين

عند الجلادين كتب الينا من ياقا ان المسمى اسعد اللحام من الثوار الذين استسلموا للسلطة الفاشية روى للكاتب انه استسلم مع فريقه من آل الشاط وبعد قليل قبضوا على رفيقه فتوارى ثم بلغه ان رفيقه الشاط يعذب في السجن اشد عذاب فقر السيد اللحام الى فلسطين

فهل للسلطة الفرنسية ان تكذب هذه الحوادث وان المستسلم مصدور الضرب والتعذيب في السجن ثم الاعدام ؟

الاستاذ عزمي في بيروت

تلقت نقابة الصحافة المصرية دعوة من لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي يقام في بيروت لجريدة لسان الحال في يوم ١٧ ديسمبر الجاري فقرر مجلس النقابة في جلسة عندها يوم الاحد انتداب حضرة الاستاذ محمد رشدي عزمي لتمثيلها في هذا الاحتفال والقاء كلمتها فيه وقد بلغنا ان الاستاذ عزمي سيطوف عند رجوعه بعض احياء فلسطين ويزور المدن المتكورة بلزازل ليوافى السياسة بوصف حالها

زخاف اديب

احتفل بتكريم حضرة الشاب الاديب هنري افندي عطار من موطني القسم الميكانيكي بوزارة الاشغال على كريمة الفاضل نجيب افندي الياص وكانت الحفلة متمصرة على اهل العروسين بداعي الحداد وتولى صيغة الاكليل نيافة مطران السريان الكاثوليك يساعده ليفي اكبروسه الموقر. فتبني العروسين وآهلا ونسب لها دوام الحناء والمسرات

تصريح سلطان باشا

ورد على اليسر لغراف من مكاتبها في بيروت قال فيه ان التصريح الجديد الذي صرح به سلطان باشا الاطرش وهو «انا عاقدون النية على مواصلة الجهاد حتى نتصير او نموت في سبيل الوطن» ذو مغزى بعد ما قاله المسيو بريان اخيرا وهو ان سلطان باشا الاطرش اخذ بميل الي الكف عن الثورة (المنتظم)

حكاية عن البيان

انحرفت صحة الصحافي الوطني المعروف سليمان افندي بدور صاحب جريدة البيان القراء في نيويورك فلم يداره. ولما علم مشتركو البيان بذلك بادروا بارسال اشتركا كاتمهم الى البيان تقوية لها في اثناء مرض صاحبها شفاها الله وقد ذكرتنا هذه الواقعة بما جرى معنا منذ عامين لا نمنعت الشوري من دخول فلسطين فان بعض المشتركين بادروا بارسال اشتركا تقوية لها ولكنها لم تقدم بعض الشطار الذين اتخذوا المنع واسطة لعدم الدفع او واسطة لبع المستحق عليهم قبل النصح ايضا

قنصل مصر في الحجاز

صدر امر وزير الخارجية المصرية بقتل محمد حامد بك قنصل مصر في بيروت الى مثل منصبه في جدة

قطار خاص!

روت اخبار حلب ان بونسو معتمد فرنسا بسورية وصل الى حلب هو وزوجته على قطار خاص هذا عجيب. ولكن هل رئيس جمهورية فرنسا اذا سافر من مكان الى مكان من بلاده يحمل بالقطار الخاص؟

لاذ لا يكون هؤلاء الناس كروما عظامه الا في غير بلادهم؟

كيف ينظرون

الى المهاجرين؟ عرف القراء من امر حكومة فلسطين مع المهاجرين وابتعادها عنهم وانكارها ايامهم وسعيها للتخلص منهم بمختلف الاساليب. ولكن الحكومة اللبنانية تقف بالنسبة الى المهاجرين موقفا شريفا دون ميالة بسعي الفرنسيين للتخلص من المهاجرين اللبنانيين. فقد وقف رئيس نظار لبنان في المجلس التمثيلي وتكلم عن المهاجرين قائلا: ان اهتمام الحكومة لا يزال منصرفا الى المهاجرين وقد قدمت مشروع قانون يتعلق بمنسبتهم اللبنانية لاعتيارهم لبنانيين ولم يخطر التصديق عليه في مجلس الشيوخ سابقا الا لان الدولة المتدبة كانت تابعه لبرامجها السياسية مع تركيا ومضى تخفقا ان المناوئات تسفر عن نتيجة يقدم المشروع الى المجلس ليقره. ثم زعم ان عددا من المهاجرين اضطروا مراعاة لصالحه التجارية ان يعتقد في مهاجرة جنسية البلاد التي يقطنها ثم قال ان الحكومة على اتصال بالمهاجرين بواسطة جمعياتهم التي تراجمها في مشاكلهم. والحكومة المتدبة تراجم دوامها رفيع الخيف عنهم ولدى حكومة لبنان اوراق تثبت ذلك

الملك فيصل

وحمل صباح الاثنين الى الاسكندرية جلالة فيصل الاول ملك العراق قادما من اوربا فاستقبل في ميناء الاسكندرية استقبالاً فخماً اشترك فيه السراي الملكية والحكومة وقد حيا جلالاته كبير إيران جلالة الملك فؤاد باسم جلالاته وكان على صيف ميناء الاسكندرية عدد كبير من السوريين ومنهم من قصد الى الاسكندرية لهذا الغرض، ثم ركب جلالاته صالونا خاصا اقله وحاشيته من ميناء الاسكندرية الى القاهرة فاستقبله سعيد باشا ذوالنثار كبير امنا. جلالة الملك والنواب السامي البريطاني وتروت باشا رئيس الوزراء ومرقص باشا حنا وزير الخارجية وعدد كبير من عظماء مصر وسورية والحجاز وقد ركب جلالاته سيارة ملوكية ونزل بحاشيته في فندق سميراميس وفي صباح الثلاثاء زار الملك فؤاد سراي عابدين فرد لجلالته الزيارة في سميراميس وتناول العشاء عند جلالاته الملك فؤاد وتناول العشاء في دار الندوب السامي البريطاني وعند ظهر الأرباء غادر جلالاته القاهرة في طائرة اقلته الى عمان بفداده وقد ذكر لنا الذين رأوا جلالاته هذه المرة ان صحته تحسنت كثيرا ووقفه الله في خدمه العراق واعلاء شأنه

الاستاذ الشجاعي يتكلم

لا اطلع الاستاذ العلامة السيد الشجاعي على ما نشره عن جهاده وجاهد اخوانه في سبيل تونس وما اوردها المحكمة العسكرية الفرنسية عند لاحظ عدة اكاذيب اوردها وحوادث ملفقة سردها فرسل الينا سعاده كلمة تكشف الستار عن عدة حواشي يجهلها الناس وينتشر بيان الاستاذ في العدد المقبل ان شاء الله

ملحوظة على الاقتحاحية

لا وقع نظرا على عنوان مقالة عطوفة أمير البيان ساخنة ورودها نظنا ان ام البلاشفة قد اتخذت بنا! ولكننا لا نلونها وجدناه قد اتخذنا تلميذها 11

اي ان الامير بدلا من ان تبلسه ام البلاشفة وجدناه يكاد يدخلها في الاسلام!

مذكرة الوفد السوري

الاحيرة - ولجنة الانتداب اذاعت الاحرام بريقة لمراسلها الافرنسي العبود... معناه ان لجنة الانتداب لم تحسد شيئا جديدا في مذكرة الوفد السوري الاحيرة وانما ارسلت بها الى الحكومة الفرنسية لكيما لا تتوسى سؤال ممثل فرنسا عما جاء فيها وقد نقلت الصحف العربية هذا الخبر وربما صدقت مآله

والحقيقة ان مراسل الاحرام هذا من حيلة دهاء فرنسا وله دسائس كثيرة في كتابه على القضية السورية

وان مذكرة الوفد السوري الجديدة ليس بصحيح انه ليس فيها شيء جديد كما يضح من مطالعنا ومن مقالتي بالذكرة التي قبلها نعم بين اعضاء لجنة الانتداب اناس لا يهيمهم الارضاء خاطر فرنسا ولكنهم لا يتقربون على تصد الحق باطلا والباطل حقا. ولقد سبق لمراسل الفرنسيين والفرنسيين اخبار كثيرة نظير هذا الخبر المجهل الصحيح برغم كل هذه التوجبات مطلع

مصدر المستسلمين

عند الجلادين كتب الينا من ياقا ان المسمى اسعد اللحام من الثوار الذين استسلموا للسلطة الفاشية روى للكاتب انه استسلم مع فريقه من آل الشاط وبعد قليل قبضوا على رفيقه فتوارى ثم بلغه ان رفيقه الشاط يعذب في السجن اشد عذاب فقر السيد اللحام الى فلسطين

فهل للسلطة الفرنسية ان تكذب هذه الحوادث وان المستسلم مصدور الضرب والتعذيب في السجن ثم الاعدام ؟

تصريح لأمحق لمعاهدة الامام

مع اباطلية لا يخفى انه كان شاع خرسري للمعاهدة العانية الايطالية وقيل ان هذا الملحق بعفت بعفرق استقلال النين. وقد كذبت اباطلية خسر هذا الملحق ولكن الناس لم تصدق. ثم شاع انه جرى تكذيبه من جهة الامام ايضا والآن نذكر مع السرور انه ورد مؤخرأ من جلالاته الامام يحيى كتاب الي عطوفة الامير شكيب ارسلا من جملة ما جاء فيه تكذيب خسر هذا الملحق

فليستن العرب. فالامام يحيى بن عبد بن حيد الدين احرص واغبر وابصر بالعواقب من ان يترك دولة اجنبية اباطلية او انكثرة أو غيرها يند غلب استعبارها الى النين. والامام مشهور بالصلابة تجاه الاحباب وعدم التقهيم. ولم يبق عليه الا ان يرضى بالواقف مع جلالاته العزيز بن سعود بحيث يستريح بواقفها بال العرب

تصحيح هام

ذكرنا في سياق الوصف لغاضره الاستاذ كرم في العدد الماضي «ان المرحوم الملافة عبد السيد يشغل في ضبط الاقناظ العربية الموجودة في اللغة الرنتالية» والصحيح ان اسمه عبد سعيد على وهو حي برزق الى الآن وموجود في الربودي جانيرو صاحبة البرازيل

أخبار اخليين - ملر اسلم

قال حاكم الصلح في حديث له مع احدهم ان الكتابة ضده في الصحف تجعله يزداد شدة على الناس فالقائده ان من فقد اعماله؟ فهل لولاة الامور في القدس ان يلاحظوا ذلك؟

٤٤ عرضة احتاجت محكمة الحليل الى مباشر «حاجب» ومرتبته سجناتها فتقدم لهذه الوظيفة، وعرضة يطلب اصحابها ان يعينوا في هذا المنصب الخطير... وبعد ذلك تدبعت حكومة فلسطين ان حالة الاهالي على ما يرام! مدير المعارف زار البستون من مدير المعارف هذه المدينة وزار مدارسها وقد احنج بعض الوجاه لدى المدير على قانون المعارف

تصريح لامير شكيب

باريس في ١٢ ديسمبر - لمراسل الكشاف الخاص - رد الامير شكيب ارسلا على الوفد الشيوعي في مؤتمر الجمعية المدنية المضادة للاستعمار المتعقد في بروكسل فافضى بصريح هام قال فيه اني لا اريد ان اغتصب الحزب الشيوعي للمثل هنا وذلك اصرح على مسع من النخب بان سوريا ليست من البلاد التي تبلى الى النظم الشيوعية وان الوفد السوري انما يمثل الارسطا الوطنية التي تتحصر جهودها في الحصول على الاستقلال. ولنا قطع على أنفسنا عهدا بالالتصديق غير العهد الذي اعطى لجميع الاحزاب السياسية في سوريا واعتقدت به حكومات فرنسا وانكثرة والمانيا وهو تنمها كلها بحرية متساوية. وقد اظهر الشيوعيون امتعاضهم من هذا التصريح

جوفندل والانتداب

نشرت المظفر رسالة لمراسلها اللبناني قال فيها انه اخذ رسالة من باريس فيها ان جوفندل المتدوب السامي السابق في سورية قد اجتمع ببعض اللبنانيين فاستنكر أعمال حكومة الانتداب وسياستها في سورية وليثان اعجيب كيف ان الجلاد الكبير جوفندل الذي دمرفي سورية اكثروا من ساراي يستنكر أعمال رجال الانتداب مع انهم كان من أشد لهم بظنا وكؤوم خيلاء واجههم للتضاه على سورية حاسبه الله

هدية ابن سعود

اتصل بنا ان جلالاته الملك ابن سعود اهدى الى ضيفه المجاهد في قريات الملح مقادير لا بأس بها من التمر والسمن والتم جزى الله الملك العربي خيرا واغفر له العريب

الطيبون المرحوم

قادى بعض صفار النفوس في كبل الامايد لآل لطف الله وغالى احدهم لدرجة انه اراد ان يعصم من احدهم بضعة جنينها فكتب في احدي الصحف مقالة مدح فقال عن الامير فيشيل هكذا:

« سو الامير المحبوب المعظم» ليس الحق في هذا على الكاتب بل على الذين يرضون بهذه الكتابات وعلى الصحف التي تنشرها

شيء عن تونس

ذكرى سنة ١٨٦٠ فظالم الظلمان بطرابلس الغرب سنشر في العدد المقبل مقالات جيدة في هذه المواضيع ان شاء الله

وفاة والد طالب باشا

نعت صحف بغداد والدة صاحب العطوفة طالب باشا النقيب الزعيم العراقي المعروف رحبها الله

اخونا في المهجر

زار الشاعر الكبير ايلى افندي ابو ماضي عجز مرآة العرب مدينة ديترويت حاصولا مشين فاحتفل بالاداء واقاموا له حفلة تكريم ومثلت جمعية الاتحاد الخيري في تسنغ بولاية ميشين زواية وفاة العرب وكانت مفاظر الرواية عربية مبدعة

حادثة العسيلية باليمن

ذكرت الجزائر ان طيارات الانكاز القت الثيران على جود الامام واهالي القرى الجاين الخ وقد كتب الينا من عدنان ان هذه الحادثة لا اصل لها وانها ملفقة من اولها الى آخرها

استقالة

يظن فريق من اطام جاليات افريقيا الشمالية اني لا ازال سكوتيا لجمعية تعاون جاليات افريقيا الشمالية بينا انا مستقبل منها منذ شهر ديسمبر سنة ١٩٢٤. وعلى ذلك ارى من الواجب ان ائت نظر لجمعية عن حالة الجمعية الان الى ان يوجه اسئلة الى الجمعية برأسا فهي بحاجة الحق في اجابه

التاهرة على عهد شقرون

جماعة الشبان المسلمين

انمقد في هذا الاسوع اجتماع عظيم ضم ٥٠٠ من فضلاء القاهرة لانتهاج جمعية للشبان المسلمين وقد انتخب للرياسة الدكتور عبد الحميد بك سيد عضو مجلس النواب رئيساً للجنة والامين وسعادة الاستاذ تيمور باشا اميناً للصندوق والاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز جويش بك وكيلاً للرياسة والاستاذ السيد عبد الدين افندي الخطيب سكرتيراً عاماً وفق الله حضراتهم الى ما فيه خير التسمية الاسلامية وسعادة الوطن

باشكاتب طوكركرم

كتب اليانا من طوكركرم ان المجلس الاسلامي الاعلى قد امر بنقل باشكاتب المحكمة الشرعية الى بيسان ونقل كاتبها الى نابلس وقال الكاتب ان القاضي الشرعي، الشيخ النجوي الذي كان قاضياً لنابلس... بمسك بالباشكاتب ويسعى في الابقاء عليه عنده كما انه لا يكتفي بطلونكم انها تشرفت به هو مع ان فيه وحده اكثر من البركة...

هذا وقد نقل الاديب الفاضل عبد افندي الشراي كاتب محكمة نابلس الشرعية الى طوكركرم فجاء واستلم زمام العمل بدلاً من الشيخ ياسين البيدي كاتب المحكمة جعله الله خير خلف وقد اتصل بنا بعد ذلك ان الباشكاتب عز عليه فراق طوكركرم فموسل الى القاضي فاروق هذا الى القدس يلتصق بالبقاء عليه وامر خادماً المحكمة بانطواف على الناس بمضبطة ما لها الاستعساك به الخ اما كاتب المحكمة فانه اني الذهاب الى نابلس واستقال وهكذا فقد تبدد شمل هؤلاء وارتاح الناس منهم على كل حال

ذكرى احتلال فلسطين

لم نسمع ان امة يحتلها اجنبي تكلف بالاحتلال والتهبيص في ذلك اليوم الا في هذا العصر، وفي فلسطين فقط!

لما اقترب يوم ١١ نوفمبر الذي عقدت فيه الهدنة بين الدول المتحاربة احتفل الانكليز والفرنسيون واليطاليون والاميريكان وغيرهم من الامم النظارفة بذلك اليوم، وهذا حق لا يتنازع فيه. ولكن ان تكلف هذه الحكومات اهالي سورية وفلسطين والعراق وغيرها من الاقطار المستعبدة منذ ذلك اليوم فهذا لا يجوز. وقد اتفقته صحف الوطن العربي وقالت انه في غير محله والآن فان الانكليز في فلسطين قد احتلوا سروراً بذكرى اليوم الذي التهموا فيه فلسطين مع ان هذا الاحتفال فيه ما فيه من مس شعور الاهلي الذين تكبروا اعتباراً من ذلك اليوم اعز عزير عندهم وهو استقلالهم ثم وقوعهم فرسة بيد الاستعمار الصهيونية

ولكن اصحابنا في فلسطين زادوها كثيراً فلم يكتفوا بأن يحتلوا في فلسطين وامام اهلهما بذكرى تكدر على الاهالي حياتهم وتنص عيشهم، بل انهم امروا الاهالي ان يعيدوا معهم وان «يبرطوا» في ذلك اليوم ويشكروا الله على ما اوقفهم فيه وعلى ما نزل بهم من ذل ولا حول ولا

بيان لطيف

في اناء الشعب الذي اقامه آل البكري في فلسطين بشأن لجنة الاعانة نشر السيد اسعد البكري نجل فوزي بك في صحف اميركا بياناً اعلن فيه كذب جميع ما اسنده والده وعمه الى لجنة الاعانة والظاهر انه فعل ذلك قبل ان يعلم من م الذين اقاموا الضجة!

بيان مفيد

أن المشترك الذي بغير عنوانه اوفيق علي افندي من مدينة الى اخرى بدون أن يخبر الادارة فان الشورى لاتكون مسئولة عن فقد أعداده فاربها من حضرات القراء ملاحظة ذلك عن

شؤون أرثوذكسية

بذكر القراء ما كان من تعنت صاحب الفظة البطريرك ملايوس بطريرك الروم الارثوذكس في الفطر المصري مع أبناء الطائفة من العرب وانه يرفض النظر في مطالبهم وقد اتصل بنا أخيراً أنه قابل دولة تروت باشا رئيس الوزارة المصرية فقال له أما أنت تعترف للطائفة بحقها وأما أن ترفض الدولة المصرية الاعتراف بك وكانت النتيجة أن البطريرك أبياب من مطالب الطائفة رسامة مطران عربي وان يكون للطائفة الحق في تأليف مجلس مدني وقد وعدت الحكومة المصرية الطائفة بمراجعة حقوقها عند انتخاب البطاركة بموجب قانون سنه لهذا الغرض فيحين نهيء المواطين بهذا الغرض الذي كان ثمرة جهاد مخلص قاموا به بنيات وتضحية

اشطراط كبير

ذكر مندوب السياسة ان صادق علي باشا كبير باوران جلالة الملك فؤاد قد استقبل جلالة الملك فيصل، والصواب انه صادق يحي باشا وذكر بين اسماء المستقبليين من آل هاشم اسم عبد العزيز بك واحد وهذا الاسم لا يوجد له في آل هاشم وذكر المندوب بين المستقبليين اسم حسين بك رستم والحقيقة انه لا يوجد انسان مطلقاً بهذا الاسم وذكر المندوب اسم حيدر بك رستم والصواب رسم بك حيدر وذكر كذلك اسم الشريف حسين بك ناصر وهذا ايضا اسم لا يوجد له صاحب وذكر ايضا اسم عبد الحميد بك ابانله والصواب عبد الحميد وهكذا... كان الواجب على السياسة ان تتدب من كان سليم الخواس ليصف لها وصول الملك العراقي لان تتدب من شرد ذهنه وضعت معلوماته في الامور الخلية الى هذه الدرجة

ضرب زيد كعسراً

نشر الاستاذ نسم افندي صبيعه مقالة لذيذة في المظلم عن حالة لبنان تحت الانتداب ثم ختمها قائلاً: «لست من الراسخين في العلم ولكن يجوز لي ان اتولى بين الدلاء وان اقول: الانتداب والشموين بنعمته مثل قولك ضرب زيد كعسراً فسيفتي زيد ضارباً وعمر مضروباً الى يوم القيامة والسلام»

فلان فقط

قال اديب من ياقا: القى الشيخ اسعد شقير محاضرة في ناي الشبيبة الارثوذكسية ولكن الجمهور لحظ ان اوراق الدعوة كانت مخالفة للعادة وذلك النادي منذ خلق يطبع ايضا قات هكذا حضرة فلان الفلاي وعائلته الخ اما نذكر محاضرة الشيخ اسعد افندي فكانت هكذا «حضرة فلان المحترم» بخذف كلمة «وعائلته»

وقد سئل احد القايمين بالدعوة عن سبب الاقتصار على الاشخاص ومنع السيدات من الخلية فقال خفتا ان تلت من الاستاذ كلمة كاثي قيلت في حفلة النادي الرياضي... وعلى ذكر حفلات النوادي اقول ان جمعية الشبان الاسلامية لبث طلب الاستاذ بواسطة احد اصحابه ودعته الى القاء محاضرة ولا نقد السهم ووزعت الجمعية تذكر الدعوة سمعت أكثر الاعضاء يظهرون التندم على ما فرط وقال أحدهم لم نشعر بالام الذي يسيل من تحتنا الا الآن، وان يجي الشقيري ومحاضرته كان لاسباب حزينة سببها تراها عندنا انتخابات المجلس. لقد أصبحنا امام الامم الواقف وحاضر الاستاذ كما أراد ولكن هذا لن يكون بعد اليوم

شكر

قال مراسلنا الياني: يعاير الوجيه توفيق بك الفصين المستشفى في هذين اليومين، وقد كلنا ان نعلن شكره لجميع الافاضل الذين تكرموا بعبادته والسؤال عن صحته

نعم. العربي الصميم مثله يبكي!

قرأت في الثوري ان صاحب الجلالة الملك فيصل شهد في لندرة رواية سقوط غرناطة فلما وصل القنصل الى دخرن فريدياند وايزابلا قصر الحمراء وما تيج ذلك من الفجائع لم يملك الملك نفسه من البكاء وحضرت العبرات تساقط على خدوده انسجام الغيت الى ان جاء وزراء الانكليز الذين حضروا الرواية وجلسوا يتباحثوا وراوا عن الموضوع باسديت اخر اسكنت من جاشه وكنت من اجبانته ولقد ارتت في قراءه هذا الخبر حتى تساقطت دموعي وملككت علي عجاجري. ولا اظن عر ياً صبا قرأ هذه القصة ونذكر فجيعة العرب بالاندلس وتسليم غرناطة من يد ابي عبدالله بن الاخر آخر ملوكهم فيها وبكاه وهو يودعها من مطل الجبل المشرف عليها وبكاء الملك فيصل من تثيل هذه الرواية على المرحض الا قضت اعينه بالدمع حزناً على جد العرب. ولعمري ان هذه الدموع هي التي تؤمننا على بقاء بلخوة العربية وتؤذن بحسن مآل هذه الامة. فادمننا نبكي على الماضي فلا شبيه في اننا ستضحك في المستقبل. وفي من قصيدة: اذا بكيت الاقوم حان اقسامها وعند بكاء الزرن ضحك الحدائق

اما ان الملك فيصل بك لذلك المشهد فثله بكانه من الحمية ومن الأفة العربية من يبكي وان لم يك هو على جد قومه فن؟ والى اليوم يذكر الناس تلك الكلمة التاريخية التي قاها في مؤتمر الصلح بباريز. وقد اشرت اليها يومئذ في احدي مقالتي - وهي: انه لا كان اجنادي ملوكا والعرب عرباً لم تكن هذه الدول التي انا امامها الآن قد عرفت الوجود في هذه الجملة تبقى غرة ناصعة في تاريخ فيصل بن الحسين وبقاؤها العرب ايد الدهر. وهي دليل على ان العربي لا يعرف ان يظا طي، رأسه وان له يعيش ذليلاً

برلين ٦ ديسمبر ١٩٢٧

سكيب اسلمه

مضبطة من نابلس

حل اليانا البريد مضبطة موقعة من ٢٠ من المكورين بالزلازل يردون فيها على الكاتب الذي قال ان الاهالي يحتجون سماع اي مدح ببلدية نابلس. ويقولون ان رئيس البلدية قد سعى كثيراً في سبيل خيرون وخير المدينة ثم اشاروا الى اعمال لجنة الدفاع عن المنكوبين وخصوها بشكر حضرات الذوات الذين قاموا بها

عجائب

حل اليانا البريد رسالة مؤثرة من نابلس، وهي واحدة من عشرات سجتيا فاعلتنا نشرها لثلاث ايساء اخواننا النصارى فيها. ولكننا بعد ان تأملنا الرسالة الاخيرة وجدنا ان مناقشة ادارة حمارك فلسطين في امر شاذ لا يسيء العقلاء لاننا نحشى ان تتادى تلك الادارة في خطتها العجيبة فيحدث منها مسلم ومسيحي في بلاد اراحها الله من عماء الاقسام الدين وخلصه هذه الرسالة ان ادارة حمارك فلسطين العامة عينت احد الشبان المسلمين في وظيفة مأمور دخان في مصنع سجائر وطني بنابلس ولكنها بعد ثلاث ساعات من اسلامه العمل بلغته أمراً بالاستعفاء عنه وفي نفس الوقت دعى مدير الجمارك احد الشبان المسيحيين وعينه مكان الاول

لو عين مدير الجمارك الشاب الثاني رأساً بدون ان يعين الاول ثم يعزله لا كان للحادثة ما يستوجب القيل والقال، ولكن تعيين الاول ثم عزله فوراً وتعيين الثاني يجعل المدينة كلها تتحدث عن هذه التصرفات اتنا منذ انشاء هذه الجريدة لم نسمع بنشر مثل هذا الحادث فراراً من تسكير المواظر ولكن عدم الشكر من الاسباب التي جعلت حكومة فلسطين تتنادى كثيراً بقيد التندر واطل بقرنيه اعاد الله فلسطين من شرور هذه الاسباب في الحكم اتنا لا نتضايق من استيلاء الوطني على الوظائف مهما كان دينه بعد ان رأينا البلاد تذهب نهبا للاجانب ولكننا نستكر ان نرى حركات مقبرة يراد منها إيجاد الخلاف بين الاعالي. فانا لله وانا اليه راجعون

غلام مبارك

رزق الفاضل الوجيه الدكتور فؤاد افندي الدجاني في ياقا غلاماً سماه اسماعيل جعله الله من ابناء السلامة

أشقياء

قالت جريدة البغيمان الغراء لمراسلها في ياقا ما يأتي: «كان أحد الصهيونيين يمشي في طريق معزل فاجهته من الاشقياء وطرحوه أرضاً ثم أرتقوا كتافه وقد أحدم على صدره وقرأوا له مقالة من جريدة الثوري ثم فروا هاربين»

تكريم الاديب كريم

وقرعه الى البرازيل اقام حضرة النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام مساء الجمعة الماضي حفلة تباري لطيفة في النادي السعدي تكريماً وتوديعاً للصحافي السوري الاميركي الاستاذ موسى افندي كريم حضرها صاحب المعالي احمد باشا خشية وزير المواصلات وحدايشا الياسل عضو الوفد المصري وسيد بك سيف النصر عضو مجلس النواب والدكتور ميلر سكرتير سفارة البرازيل بالقاهرة والدكتور حسني الطاهر وصاحب هذه الجريدة وغيرهم فدار الحديث على امور كثيرة تناولت امور البرازيل والحالية السورية في تلك الجمهورية وخفاوة المهاجرين بالاستاذ عزام وتكريمهم لصرفي شخصه وفي صباح السبت غادر موسى افندي القاهرة الى البرازيل تصحبه قرينته الفاضلة صحبة السلامة

مناقشة

ناقش احد اخواننا من غير الاستقلاليين صاحب هذه الجريدة في الخلاف الحاضر بين الهيئات السورية، فقال

لماذا لا تدافعون عنا كما دافعتم عن السيد رشيد والانتاة القصاب؟

لا نكف اعتدبهم اولاً، ولا نهم سكتوا عن مقابلكم بأهل طويلاً، فواتهم اعتدوا اولاً لادافنا عنكم.

ولكن الصحف الجلسية هي التي بدأت وما هو ذلك؟

دليلي انها قالت ان الثوار الذين ضربوا عادل بك العظمة هم من الرعاع

وهل الذين يضربون مثل عادل العظمة يستكر عليهم كلمة رعاع؟ افرض ان الذين ضربوا العظمة من ابناء الملوك افلا يجوز للعهدي عليه ان يصف هؤلاء المعترضين بوصف رعاع؟ وهل الذي يستعمل الضرب لاجل الافئاح يعد من الفضلاء؟

على كل حال ان الذين اعتدوا هم الثوار فلا يجوز ان يقال انهم من الرعاع

ولكن افرض ان الصحف الجلسية قالت ان تثار تلك الضجة في فلسطين حول الاعانات وان فلان سرق وفلان خائن وفلان لص، ثم تثار الضجة في مصر حتى اكلت الياس والاحضر؟ وهل اذا بغي فرد على فرد من الاخوان يجب ان تقوموا اتم بضرب الامة كلها وتشتيت الاعناء بها؟

السيد الكيالي

غادرنا قائداً الى حلب زميلنا الاديب المعروف الاستاذ سامي افندي الكيالي صاحب مجلة الحديث بعد ان زار الاماكن الاثرية في العاصمة والصعيد صحبته السلامة

الاستاذ القصاب

قالت اليومك الغراء «عاد من مصر الوطني الكبير صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب بعد ان مكث فيها بضعة ايام للندوات و مشروع وضع نظام داخلي للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة. والذي لا يخفنا من خلال حديثنا مع حضرته انه يستعيد كثيراً اتفاق السوريين الآن وجمع كلمتهم مادام هناك بعض اشخاص مترجمين لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية سواء انحبت القضية ام فطلت، عمرت البلاد ام خربت.»

«فنهى الاستاذ الفضال بسلامة العودة ونرجوه طلب الاقامة»

استفتاء

كتب اليانا أحدهم من فلسطين يسأل السؤال الاتي: يوجد بايدي اكثر الناس اوراق هوس (شهادات البلاد) تركية وبعضها لا يوجد معه. فان احتاج الفلسطيني الى ورقة من اين يجيء بها، وحكومة فلسطين ليس لها ادارة مثل التي كانت عند الترك الذين يقال عن عهدهم انه عهد فوضى؟

اعلان

العالم التسليكي بالقدس هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والعربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحية والفنون الملكية فعمل من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبرات حظه ويستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يدبر مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ٣١ - ٥٠

الرئيس الجليل في حيفا

قالت اليومك الغراء التي تصدر في حيفا تحت هذا العنوان ما يأتي: «ذكرنا في العدد الماضي انه شرف النفر ساء المجلس ساحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للتشرف في بعض الشؤون الشرعية وقد استقبل على الخطه رجال الجمعية الاسلامية وفريق من الوجوه والادباء.» وقد مكث ساحة اربعة ايام في حيفا رأس خلالها جلسات اللجنة التشريعية ونقده المحكمة الشرعية والمساجد وزار مدرستي البنين والبنات انما يحين للجمعية الاسلامية

«وقد كان حضرة الرئيس الجليل توضع الاحترام والتكريم في هذه المدينة وتسا بق اتمام وجوده فيها اولو الفضل والاخلاص للتشرف بزيارته والقيام بالواجب نحوه تقديراً لحيته الدينية وغيره القومية، ووطنية الصادقة.»

«وقدم حيفا للسلام على ساحة الرئيس كل من صاحبي الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي الجزار مني عكا وقاضيها والشيخ اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صغد وحضرة الحاجم السيد حسن بدر فرحب بهم جميعاً

«هذا وقد غادر ساحة حيفا وبمعية سعادة المراقب العام للاوقاف «احمد حليم باشا» ومنشئ المعارف قاصداً الى عكا ومنها الى الخليل لتفتد المنطقة الشمالية بلمنه والسلامة ووقفه في خير البلاد وادامه سندا وذخرا للسامين عامة والعرب خاصة»

مسألة الصلح أيضاً

وقباء احسان بك لم يسافر احسان بك الجاري بل أنث الاخوان أتموه عن عزمه فأخر أيضاً أما الصلح فلم يتم حتى الساعة ورأينا الذي زهد ان الصلح لم يتم وتنه لان البنات لا تزال غير صافية وكل اجل كتاب وقد اتصل بنا ان جلالة الملك فيصل اعرب عن المة الشديدين من هذا الخلاف وتصح للشخصيين بأن يوجدوا كلهم

ابن فوزي القاوقجي؟

تضاربت الاقوال عن مقر الجهاد الوطني والثامر الشهير فوزي بك القاوقجي، وقد اتصل بنا انه من بضاحية النيك بين دمشق وحمص والغالب ان حركات الثوار سبتاً في العوطة قريباً

في معارف الجنوب

يسري ان ارف الى القراء خبر ترقية الاستاذ التامض غنيف افندي العطوط المساعد الاول لمنش معارف الراء الجنوي لمصاف كبار المواطنين في حكومة فلسطين ولا غرابة في هذا الرفي السريع على الاستاذ لما كاته من اصالة الرأي ورحابة العذل فاهل غزه يمتشرونه خالص التهنئة ويشكرون لادارة المعارف العامة هذا الصنع الجميل ابن غزه

امير ام ملك؟

اعلن صاحب افنا ستان منذ اعوام الملكية واعترفت دول اوربا بملكته، واخذت هذه الدول تحاطبه بصاحب الجلالة الملك وهكذا صحف اوروبا والشرق الخ ولكن جريدة المقض لا تزال تلقيه بلقب امير. فتقول امير الاقنان سيرور مصر وامير الاقنان عمره كذا، وينزل الامير في محل كذا الخ. فهل لم تدر المقض ملكية صاحب افنا ستان حتى الساعة؟

اعلان

العالم التسليكي بالقدس هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والعربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحية والفنون الملكية فعمل من يريد ان يقف على اسرار الكون ومخبرات حظه ويستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يدبر مراسلته ان يرسله بذلك العنوان ٣١ - ٥٠

شؤون الشرق

لبنان والبرازيل

ماذا قال رئيس جمهورية لبنان؟
عوتب المسيو شارل دباس رئيس الجمهورية اللبنانية على عدم ارسال برقية تهنئة للجمهورية البرازيلية بوفاء الدكتور كارلوس دي كامبوس رئيس ولاية سان باولو الذي اشهر بعبه للسوريين والزلاء التريين فقال المسيو دباس: ولكن البرازيل لم تنه لبنان بالجمهورية. وقال عدته. ولكن البرازيل لم تكن تعرف لبنان ولا سمعت به. فهل يلتفتون راسياً خير انتهاء الجمهورية حتى تكون مكلفة بارسال تهنئة؟ فقال المسيو دباس: لا لزوم لابلاغها لأن لبنان اشهر بكثير من البرازيل. وهو لا يحتاج اليها ايضا!

حادثة في محكمة

كثبت ادارة جريدة الشورى الى الشيخ محمود الحوزي باشكاتب محكمة الخليل الشرعية تقول له: بلنا انك ارجعت اعداد الشورى انتصاراً لحاكم الصلح ومراعاة لحاظه واجابة طلبه...
ولكن الادارة لم تستلم النسخ المرددة حتى الساعة فهي لا تدرى اصحح ارجاع النسخ ام انه غير صحيح. وعلى كل حال فاننا اوقتنا ارسال الجريدة الى ان يأتي كتاب منك بالخبر اليقين او بقيمة الاشتراك عن عامين...
ولكن النسخ التي التقى لم يرد لا بشأن الشق الاول ولا بشأن الشق الثاني، وكانت النتيجة حبس نسخ الجريدة عنه. وحين قيمة الاشتراك في بطنه!
وبينا كنا قلب هذا السلوك فحساً وظفقه على قاعدة الاخلاق. وبالخاص على ذمة باشكاتب محكمة شرعية يده حقوق الناس وعلاقتهم الزوجية اذ اذ بجريدة امرأة الشرق القدسية تربي ان اوراق ٤٠ قضية فقدت من محكمة الخليل الشرعية!
على المجلس الاسلاني الاعلى ان يفحص بعض الموظفين في الحاكم الشرعية فحسماً دقيقاً لأن الذي يتطلع الامة يتطلع الجبل، والذي يجاري في الاشتراك نجاي في كل شيء والسلام

الامير شكيب في برلين

اذاعت شركة الصحافة التفرافية عن برلين البرقية التالية:
برلين في ٧ ديسمبر - احتفل بافتتاح المعهد الاسلامي في برلين أمس وألقى عد نافع شلبي افندي رئيس المعهد خطبة رغب فيها بالاعتناء بالكثيرين الذين حضروا الخفلة واغرب عن اعتقاده بان المعهد الذي تحتوي مكتبته الآن على ثلاثة آلاف مجلد ينه عدد كبير من الكتب الواردة سيكون مؤثراً على الطلبة المسلمين الموجودين في برلين ويتوق الصلات العلمية بين ألمانيا والبلدان الشرقية. ثم التقى الامير شكيب ارسلان عاخرة عن سياسة الدول العظمى في الشرق وتوسط في الكلام عن السياسة الفرنسية في سورية وخطب بعده النائب الالاني باسم الاستاذ كافي مابير مدير الفرع الشرقي في جامعة برلين. وبما قاله ان المعهد الاسلامي في باريس اوجدته القنات الفرنسية التي تتعقب اغراضاً سياسية أما المعهد الاسلامي في برلين فيعود الفضل الاول في نشائه الى هم المسلمين الساكنين في برلين - ص

سيرة الكشاف

صدرت جريدة الكشاف التي ذكرنا خبر اعداد مدياتها، وكان صدورها يوم الثلاثاء السابق لصاحبها النائب المحترم احمد بك عبود ومدير سياستها المسؤول النائب المحترم عبدالرحمن بك عزام، وهي جريدة يومية ذات ١٢ صفحات كبيرة وقد تصفحتنا اعدادها الاولى فاذا هي جريدة كبرى حافلة بتنالات كبار الكتاب والادباء ولعلها اكثر الصحف الوطنية استعداداً سواء من جهة الطبع او من جهة التحرير. وللکشاف ادارة تفرافية تنقل اليها البرقيات الخارجية من أوروبا وبالخاص عن سورية وبلاد العرب

وقية اشتراك الكشاف ٢٠٠ غرض مصري في خارج القطر المصري وهو مبلغ زهيد بالنسبة الى غزارة موادها فنحت ابناء الشرق على الاشتراك فيها وبما كان قراء الشورى طلب الاشتراك فيها بواسطتنا على ان يرسلوا القيمة سلفاً وهي عبارة عن ١٠ دولارات اميركية. فنرحب بالميلة الجديدة ونرجو لها واسع الانتشار

مقتل مواطن

ذكرنا في عدد سابق خبر مقتل المواطن سليمان افندي ابي الحسن في اميركا. وتقول الآن ان المرحوم هو من عائلة ابي الحسن ولاية كنتاكي بايمكا وكان رحمه الله قد صرف في تلك الديار ٣٧ سنة فحزرت ثروة تقدر بـ ٤٠ الف ريال ثم اصيب بحريق افقده ثورته فلم يملك ولم يتضرر بل اخذ يسعي في سبيل المعيشة بكد وجهده الى ان اتقلبه بعض الزنوج وسلبوا ما معه فوات رحمه الله مكسور خاطر

وقد اسف المهاجرون عليه اشد اسف وجاهوا من كل الجهات للاشتراك في مأتمه ومشاطرة اهل الالسي وكان الاحتفال بمجازته فخياً للغاية ولا غرو فثروة المهاجرين معروفة. وقد بذل اهل القتل ١٠٠ جنيه جائزة لمن يرشد الى القتل ويقال ان الحكومة الاميركية قبضت عليهم فنكرر لأن ابي الحسن خالص التعزية ونرجو للقتيل المظلوم واسع الرحمة

الى جنيد السياسة

روت صحف فلسطين ان احد الحامين اليهود في القدس واسمه لازار ميروفتش قد انتحر تخلصاً من سوء حالته المادية وان آخر اسمه هنزكوفي قد انتحر لهذا السبب. وقد انتحر في هذين العامين عشرات من تجار اليهود وكآثرهم وعماهم، فهل لحرية السياسة ان يتكرم بشئ ذلك، وان تقول عنه انه من بوادر نجاح الصهيونية؟

تبرع مشكور

تبرع القائد العربي محمد علي بك العجلوني قائد السلط شرق الاردن بعشرة جنيهات لمشروع اقامة صرح لسيدنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

نكبة المنكوبين بالزلازل

هذه كلمة قد لا تدم قيام احد النصابين بجمالة الصيد من صداها سكت لجنة اغاثة منكوبي الزلازل بفسطين وشرق الاردن في القاهرة فلم يحس الناس بحركة تدل على وجودها ولم يسمعو لها ركزا وهذه اللجنة التي اقامت بموتها مئات من العائلات التي وضعت عندها الامال لم تنشر للناس خبر موتها ليتبين أهل الخير امرهم كان في ميدان الاحسان غير واحد يريدون العمل لاسعاد المنكوبين ولكنهم سكتوا لا رأوا اللجنة موجودة وكان اناس يتظنون بحجمي وفد اللجنة الطواف ليقدموا له الاحسان ولكن اوفد لم يحس. وطالت الايام ونسي الناس لظول المدة المنكوبين ونسوا فلسطين ايضا! لا تدرى كيف نصف عمل اللجنة، انعمه كهد عن سبيل الله ام نعهه متعا للخير عن المستحقين للخير. قوم نكبوها فقام جماعة تهدوا امام الرأي العام بالقيام بالواجب. وها قد مضت الاسبوع والشهور دون ان نسمع لهذا الخانة اثرأ. وقد حدثنا احد رسل اللجنة في هذه الموضوع فكان المحدث هكذا:

قلنا - لماذا انتم اللجنة من شهر يوليو الى الان هذه التوبة الطويلة؟
فقال - انها لم يتم بل اشتغلنا جدها طلبها! وماذا اشتغلنا؟
- اقامت الامير طوسون رئيساً وجوزت الاوراق والاخاتم وعينت الكاتب وجوزت الندوة
- وان هو النداء ولماذا لم ينشر؟
- لم يرقه الامير طوسون
- ولماذا لم يرقه؟
- ...
- لماذا لا تضع اللجنة البيان وتذيعه باسمها وتواقع رجالها؟
- ان اللجنة كتبت الى ٥٠ من عظام مصر تدعوهم الى الاجتماع للبحث في المشروع فلم يستجب لها منهم الا الرماي بك الذي كتب اليها يعترض عن الحضور، فلما رأت اللجنة ذلك الاعراض من الناس لزمت الكوت
- ان غضب اللجنة على هذه الصورة لا يخلينا من المسؤولية امام الرأي العام فالواجب عليها ان تعلن عن وجودها وان يزور رجالها بعض العزاء ويطلبون منهم التبرع والاضعام اليها. اما ان تضع اللجنة وتنتظر ان يهرول الناس لاجابة وامرها الكتابة فهذا لا يجوز. ان هذه اللجنة تكمل لجان الخير في الدنيا يجب ان نعلم ان المهمة شاقة لاسيا للشروعات الخيرية وان الناس اكثر ما يكونون انصرافاً عن النافع. فادام الامرك ذلك فان اللجنة آتمة امام الله وامام المنكي بين لانها تصدرت لمشروع اكبر منها فسكت دون ان تعلن على الاقل اعلانها معترفة بعجزها. ان اعترافنا بالعجز لهوا كبر تأنيب الناس ولكل الذين يصدون الشروعات وهم لا ينفون الا ان يقال أنهم الكمل في الكمل سوجل تنتظر من اللجنة ان تقوم بالمستحيل؟ لا يستحيل هنا ولا هم يحزنون، فعمل رجالها اولاً ان يجوعوا بشئ. وأن يخلصوا وقتاً قصيراً من ساعاتهم لزيارة اخوانهم من الكبراء لطلب الاحسان ولاعضاضة في هذا مطلقاً ايا العضاضة فهي في القرار من الواجب وفي الخيلة بين المنكوبين واحسان الحسنيين

ما تعرف به الحقيقة فشرها في الجزيرة. ٥٠٠٣٢

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف
انتقلت هاتان اللوكسندان من ملك وقف العنبيسي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع ما من الله تجاه غرفة التجارة وهما درجتان اولى وتانية وفيهما مطعم يحوي آذ الاظفنة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الخارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفوا وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهادة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في المدرجين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرها في الجزيرة. ٥٠٠٣٢

في لبنان وعاصمته

هذا عنوان اختاره الاستاذ الكبير دارد بك بركات رئيس تحرير الاهرام لبقالات شرح بشرها في الاهرام بضمها اخبار رحته وتآثراته عن تلك البلاد وفي الحقيقة اننا سررنا لا رأينا العنوان وقتنا ان الجمهور سيقراً ملاحظات لثينة بدون شك. ومن ادلى من الاستاذ بركات بإيراد الطريف النفيس عن تلك الديار؟ ولكن لا شرعنا في تلاوة المجلات وجدنا الاستاذ ينجيب الامال فانه بدلا من استنكار تضخم بيروت ووصول عدد سكانها من ٧٠ الى ٢٠٠ الف نسمة ماخذ يتنهي بهذا التضخم غير الطبيعي لأن تسرب اهل القرى الذين تركوا حقولهم وجاوا الى المدينة هو النسب في تفرام عدد السكان وسبب وقوع الازمة في الريف لقله الايدي للتحجومي في المدينة لراحة القرويين للعامل البيروتيين فوقعوا في جماعة وذكر الاستاذ التفتيات الحديثة في بيروت فجعل القاري يفهم ان ذلك من عمل الأم الخون، والحقيقة ان هذه التفتيات من عمل الترك اما ايدي الفرنسيين فانها لم تعمل الا في رفع اسماء الشوارع وتسميتها باسماء فوش وجوفنل ويكو وغورو...
وتنفي الاستاذ بدوا الآثار البنيانية ولكنه لم يكف نفسه سؤال الفرنسيين عما صنعوا بالآثار التي اكتشفت منذ عامين وارسلوا الى باريس للاطلاع عليها؟ وهل ستعود هذه الآثار الى اهلها حقاً؟
وذكر الاستاذ في مقالاته هجرة الارمن واعترف بأن الأمم الخنون - قرب الله يومها - استكتت بلاده عد الف ارمني ولكنه لم يسمح ولا استنكر هذا العبث بحقوق الوطن وبالاحمال ان مقالات الاستاذ هذه المرة اقتصرت على هذه الامور والاعلان فقط عن المصايف طروريا بظهور البلاد ضارباً بشكايات الامة وجميع صحفها عرض الحائط مشيراً الى ان الصحف البنيانية التي تعد اعمال الام الخنون هي ابدي غير شريفة تحمركم ايد اجنبية...

كيف يعاملون الوطنيين؟
نشرت جريدة الندم التي تصدر في تونس الخبر التالي وهو:
«حكى والله اعلم - أن المرحوم حسن بوزينة كان يشغل اجيراً عند المستعمر. ويشغل في هنري. ثم في اكتوبر من العام المنصرم ترك هذه الوظيفة وفي ٦ نوفمبر التفتيا في جهة وادي الليبل حيث كان كل منهما في الصيد والقتل. فنشأت بين الاثنين مناقشة شديدة نوما. فما كان من السيد هنري ان «تعمل مشقة» اطلاق بندقيته على مناقشة فاصاب العيار رثه العيني ووقع ميتا للحداد..
«ومن سلامة نية الخاني ان حضر تلو أو مركز البوليس واعترف بالقتل الذي وجب عليه ارتكابه الدفاع عن حياته، قائلاً ان القتل هو الايدي بالاطلاق عليه مرتين ولكن فساد بندقيته التي خرج بها (الصيد).»
«بعد ان ائتت التحقيق ان بندقيته الهالك لم يقع استعمالها ولم يكن يافساد. وشهد رفيقادي البوليس بسوء سيرة هذا المستعمر وشراسته اخلاقه وتعوده على اكل اجور خدمه - حكمت المحكمة الجنائية الفرنسية على هنري المنوه عنه بالسجن مدة عامين واربعة (٣٠٠٠) فرنك ذية لورثة القتل»

ما قلتم تحيروننا فقد حكم ان نظره هذه الحكاية بدون تعليق! اه
(الشورى) - بل نعلق نحن، فنقول ان الافرنسي في تونس لا يؤخذ مطلقاً بدم وطني حتى ولو كان القتال ماسح احذية والمقتول من اعظم الوطنيين
حس عامين هذه مدة تحكمها الحكام الفرنسية على الوطني ان نجياً وشتم احد الفرنسيين. اما ٣٠٠٠ فرنك فهذا المبلغ حكمت احدي حكاهم باكر منه على وطني ملك دابة نالت على زرع لفرنسي فاكلت منه بنصف ستم!
الهم رفقا جوسن واهلها فانهم في كرب وبلاء!

كلام لا تعليق عليه

قال مرسل الاهرام من بيروت:
«لم يمر على سوريا منذ سنوات يوماً كثي هدوا وسكوناً من يومنا هذا، فقد سكتت الضجة ووقدت النهضة التي سفلت افكار السوريين وجيرانهم في خلال الستين الطويلين ولهذا الحاديات اسباب بعضها طبيعية وبعضها اجارية فوجئت على غير انتظار واليك اهمها:
١ - اسلو بدل القرنسايون ملايين الجنيهات للحصول على حال متسعة بالسكون والطاينة سيلا. وقد حصلوا عليها دون ان يتفقوا درهما واحدا وذلك بفضل الانتفاخ الذي ظهر في صفوف السوريين وردد صدها وفعل فعله في القاهرة
٢ - فيها حاولت الثغرات المختلفة جمع ثمنها بعد هذا الانقسام فمن تمكن من نيل القبة المعنوية التي كانت لها قبلاً. ولن تعود الى التصرف بثقة المقيمين هنا
٣ - ان عمود المارضة العلية لحكومة دمشق الموقته سواء في صفوف الوطنيين ازي الصحف رفع مكانة هذه الحكومة في عيون اولياء نعمتها من القرنسايون وبندها واستبقوا رجالها على كراسيهم.
٤ - ان الاشاعات عن التلاعب الذي وقع في اموال اغانات الثوار كان لها صدى الم في شوس جميع الوطنيين على اختلاف الازاهب والنحل. واستعظم الناس اقدام رجال يضمون الى الطبقة الراقية واغاضه على هذا العمل المنكر «ولاريب في ان تلك الضمايح التي تناوالتها الاقلام قد حدثت من حيل الامة ومستكرامتها وعنفوانها. فيكت على ضحاياها وطلقت السياسة ومياديناها
٥ - بل لازم المشتعلون بانفضية السورية الوطنية في دمشق وغيرها من الازواط السياسية الصمت والحياد حيال تلك الفواجع. وايون القيام باي عمل سياسي مخافة ان يتسلح خصومهم بذلك الاخبار الالية من فلسطين والقاهرة للحط من كرامة الدماية القومية.
٥٥ - يتفرج مسيو بونسو واعوانه على هذه المشاهد. دون ان يتظاهروا بالاهتمام بها. فالظروف تخدسهم. ليستبقوا الحلة الاستثنائية على ماهي فيه ويهملوا ما شاءوا مظل لب الوطنيين
٦ - ان عهد السلطة المتدبة حكومة اكثر خضوعاً لتعاليمها من حكومة الامان احمد تامي بك. لذلك رأينا الرئيس بعد ان كانت اليوم قد غطت سماه علاقة بالقبوضيه، وبعد ان استمر زهاء شهرين في بيروت عايد الى دمشق محاطاً بالأتايد ومظاهر التعظيم من قبل القرنسايون
٧ - ان بيان المؤتمر السوري في بيروت أنز كبريا في الانية الرسمية ذات الاختصاص وهو قد جاء كرد فعل للخيبة التي اضيب بها السوريون من جراء اقسام اخوانهم النازلين في القاهرة»

انصاف ام ارباع؟
قرأنا في جريد الصفا الفراء كلمة تحت عنوان «انصاف الوزاء» فوقفنا: فند هذا العنوان طويلًا ونحن نشكر قبل ان نقرأ؟ هل يقصد الكاتب عدل الوزراء البنيانيين ام كان يقصد بكلمة انصاف انهم اشباه الوزراء؟
ثم قرأنا الفصل فوجدنا الكاتب يعزروي براعة في الجنباس مكتبته من ثلب اولئك الوزراء بدون ان يقدر وزرا التمثيل على امساك الكاتب من خنافة!

تأخير سائل
اعلنا فيما سبق ان العنوان البريدي لهذه الجريدة يجب ان يكون «جريدة الشورى بمصر» فقط
وقلنا ان وضع اسم الشارع ورقم العارة يسبب تأخير توزيع الرسائل
وقول الان على سبيل المثال ان الصحاري الواردة من حسن افندي ابراهيم بسوان واسكندر افندي عمران يافا ونجيب افندي الزواني بالقاهرة وحسن افندي المقدادي بطولكرم قد تأخر توزيعها لأن حضراتهم خالفوا الاعلان واصروا على وضع اسم الشارع ورقم المكان!

شيء عن المغرب

(لکاتب تونس فاضل)
... وبعد قاني أشكر للشورى عطائها بافرقيا الشبالية التي خيم عليها الاستعمار بكلاكه وأيقاها فقرا وجحلا ونعاسة كي يتلوه المو ويقضى على البقية الباقية من آثار الحياة ومظاهر الروح القومية التي لو لا تسكتنا بها وغضا عليها بالواجب لتعبت ضحية جور الاستعمار الفرنسي الذي عبت بالامادات التي تربطنا به ورماها وراء ظهره ضارباً بها عرض الحائط ليقينه أننا أمة جاهلة قسرة متفرقة وهذه الاصول الثلاثة كاتبة له عن الالتهام اذ براها مدامت بين أظهرنا فانه يستحيل علينا النهوض والظهور بمظهرنا الحقيقي سد الاستعمار علينا التعليم وسد في وجوهنا أبواب المدارس وضيقت علينا النطاق بصورة غير معهودة في برامج غير فرنسا من دول الاستعمار حتى انه في العام الاخير سن قانونا جديدا وافق عليه أمير البلاد... بدون أي معارضة يتضمن خرم ان اثنائنا من التعليم من تجاوز الواحد منهم ١٥ سنة ولم يحرز على الشهادة الابتدائية باننا نظريته على أبناء المستعمرين الذين منذ وجودهم في هذا العالم يشتغلون بالتعليم الفرنسي خلافا لابنائنا الذين يتعلمون مبادئ دينهم وأصول لغتهم قبل الفرنسية بواسطة الكتابات التي تقي عليها الاستعمار قضاء مبرما لعله أن هذه الامة يستحيل استبعادها ما دامت متمسكة بأصول دينها بحافظة على كتابها المجيد - عملا بآراء شريفي مدير المعارف الأسبق الذي صعد فوق منضدة ومسك بيده المصحف الشريف وقال بأعلى صوته: يستحيل علينا استبعاد أمة محافظة على هذا وأشار الى المصحف شتت لاستعمار مثلنا بعد أن ثل حوله أبناء الزوايا وجماعات الطرق الذين ضروا الدين وفرقوا حمل المسلمين وأظهروا ولا زالوا يظهرون من آيات البعد التي ليست من الدين ما يعجز عن وصفه القلم في هذا الكتاب الوجيز وهؤلاء الطريقون ويجردوا من الاستعمار ما يرتعون ومن أمير البلاد ما يشنون ومن رجال الدين ما يؤملون حتى طغح الكيل وامتلأ الكاس وقامت عليهم ضجة كبرى من المسلمين الصادقين وكان أول من أثار الحرب على الطريقين وأبناء الزوايا زعيمنا الفضال الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز التعالي منذ عشرين عاما عند ما كانت أمنا في أشد دركات الانحطاط قبل ظهور الحزب الحر الدستوري التونسي وكان من أمرها ما كان الى أن من الله على الامة بشيخة هاهضة مدركة أخذت من حيث وصل الاستاذ التعالي فيمجاد ضد الطرق جهاداً لا يبال خصوصا بعد أن ظهر على مسرح الخرائ العلامة السلفي الكبير فضيلة الاستاذ عبدالحمد بن باديس بواسطة مجلة الشهاب التي نحن في حاجة الى عدد منها بعد غار الضالين الضالين اتحدت الحركة اندفاعية بين تونس والجزائر والمغرب وظهرت صحف لناومة البع الضالة كالمتقد - والنشأت - وصدى الصحراء - والبرق - والاصلاح - كما ظهرت لها كسها صحف عجمية مشائفة ملجدة كالتجاري التي يديرها الجاسوس الفرنسي مسيو مامي اساميل مع شريكه... عبد الحفيظ الذي أوكل الامر اليه لا وحده مقتدراً على امتصاص الدم والديار من جيوب البسطاء والألمين الذين قضى عليهم الاستعمار وصيرهم - بقواعده - خشييا مستندة يتقادون لكل ناعق ويلبون كل مبتدع ويماضون كل خائن. وظهرت ايضا ورقة «لسان الدين» ثم بعدها «البلاغ الجزائري» تحت اشرف ورياسة عدو الاسلام الاكبر والديال الاشهر للدعوا احد عليه المستعاني للدفاع عن شخصه. واولا والقبور وسكان الزوايا وأربابها والطرق وأتباعها ثانيا وبالجملة عن كل البع والحزبي والسكرات والضلالات وأخذ يسب ويشتم العاملين لاعلاء كلمة الله وهم ان كان الوطنية الصحيحة (تونس)

طبعة الشورى بمصر

٢١٩٥١